mroftalp htehaB ni knil muideM

٦٦١_ليس في القرآن تناقض ولا اختلاف

أحمد الصقعوب

قاعدة ينبغي ان تكون عند الانسان قد دل عليها الكتاب والسنة ان كتاب الله حق. وكل ما في القرآن حق وسنة النبي صلى الله عليه وسلم الصحيحة حق لانها وحي. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:00:00

وان الواجب على المسلم الاتباع والانقياد والتصديق سواء فهم الحكمة وعرفها او ما عرفها فان الافعال او الاوامر التي يأمر الله عز وجل بها من المقاصد الكبرى الاتباع والتعبد والانقياد - 00:00:16

التسليم لله عز وجل. وهذا يحصل للقلوب ويحصل للجوارح وانقياد القلوب التسليم التام فهمت الحكمة او ما فهمتها العبادة بحد ذاتها حكمة والامتثال بحد ذاته حكمة وانقياد الجوارح فعل ما امر الله عز وجل به. فلو قال قائل لم نصلي اربعا الظهر - 00:00:35

وثلاثا المغرب واثنتان الفجر لقلنا هكذا امرنا ربنا جل وعلا نحن متعبدون ان نمتثل. وهذا من معاني قول الله عز وجل ويسلموا تسليما لو قال قائل لم نغسل اليد الى - 00:01:00

المرفق ولما نغسل الوجه الى هذا الحد ولما نمسح الشعر ولا نمسح الرقبة لقيل هكذا امرنا ربنا جل وعلا هذا انقياد القلوب وانقياد الجوارح ان يفعل الانسان ما فهمه من مراد الله ومراد رسوله عليه الصلاة والسلام. اتباع الانبياء - 00:01:19

الحق هكذا فعلوا واتباع نبينا صلى الله عليه وسلم هكذا فعلوا. ولذلك ما كان ما كانوا يضربوا القرآن بعضه ببعض واسقون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا - 00:01:41

ما فهموا معناه به اتبعوه وصدقوه وما خفيت عليهم حكمته وعرفوا معناه اتبعوه وانقادوا له واما الحكم فانها تزيد القلب طمأنينة احيانا والا فاعظم طمأنينة ان تعلم ان الله قاله - 00:01:56

وان تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله ولذلك لما ننظر الى احوال الصحابة رضوان الله عليهم ما نجد ان الصحابة كانوا يسألون لم وانما يقولون ما امرنا ربنا بما امرنا ربنا - 00:02:14

اما لما امرنا ربنا فان هذه لا تقال للخالق جل وعلا النظر الى الحكم حكم التشريع ليست غاية انما الغاية ان ننظر الى امر الشارع وخبر الشارع خبر الشارع نصدقه - 00:02:28

وامر الشارع نمتثله وننقاد له واما الحكم فان هذه آآ امور زائدة على الامر ان ظهرت وهي تظهر احيانا كثيرة فهذا علم زائد فيه فائدة وحكمة لكنه لا يؤثر على انقياد المؤمن - 00:02:45

عرف الحكمة او ما عرف الحكمة ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وعليه اذا رأيت ايات فيها نوع من التشابه ما الذي تفعل؟ تردها الى المحكم مباشرة - 00:03:06

ولا تضرب القرآن بعضه ببعض كما قال الله عز وجل منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات قسم الناس امامها قسمان واثقون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا المحكم المتشابه - 00:03:23

والذين في قلوبهم زيغ يضربون المحكم بالمتشابه ليردوا كتاب الله - 00:03:40